تفجير سادس يستهدف خط الغاز المصري للكيان الصهيوني والأردن يسفر عن حرق مزارع زيتون ودجاج

الثلاثاء 27 سبتمبر 2011 12:09 م

نافذة مصر/ سي إن إن :

تعرض خط نقل الغاز المصري إلى كل من إسرائيل والأردن إلى تفجير جديد، في وقت مبكر من صباح يوم الثلاثاء، هو السادس من نوعه، منذ تفجر أحداث ثورة 25 يناير/ كانون الثاني الماضي، والتي أطاحت بنظام الرئيس حسني مبارك.

وأفادت وسائل إعلام رسمية في العاصمة المصرية القاهرة، بأن مسلحين مجهولين قاموا، خلال الساعات الأولى من صباح الثلاثاء، بتفجير خط الغاز عند قرية "الميدان"، التي تقع على بعد نحو 20 كيلومتراً فقط من مدينة "العريش"، كبرى مدن محافظة شمال سيناء.

ونقل موقع "أخبار مصر"، التابع للتلفزيون الرسمي، أن "مجموعة من الملثمين" وضعوا عبوات تفجيرية أسفل خط الغاز، مما أدي وقوع الانفجار، كما احترقت مزارع الزيتون بالكامل جراء الانفجار.

وقال مراسل التلفزيون إن قوات الدفاع المدني توجهت على الفور إلى موقع الانفجار للسيطرة على الحريق، حيث شوهدت السنة النيران تتصاعد بكثافة، كما قامت الجهات المسئولة بإغلاق أنبوب الغاز.

وفي وقت لاحق من صباح الثلاثاء، قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط إن قوات الإطفاء تمكنت من السيطرة على الحريق الناجم عن "الانفجار الكبير" الذي وقع فجر الثلاثاء في خط الغاز الطبيعي، وإحدى المحطات الموصلة للغاز الطبيعي جنوب غربي العريش.

وذكرت الوكالة الرسمية، بحسب ما أورد المصدر نفسه، أنه تم إخماد الحريق الذي شب في المحطة وفي العشش البدوية والمنازل المحيطة بها.

ونقلت عن سكرتير عام محافظة شمال سيناء، اللواء جابر العربي، أن الحريق أسفر عن إصابة شخصين من سكان العشش المجاورة للمحطة، بالإضافة إلى حارس المحطة، إلى جانب تضرر الزراعات المحيطة بالمحطة.

وقال شهود عيان، من المواطنين القاطنين بجوار المحطة، إن مزرعة للدواجن، وأخرى للحمام، قد تضررتا بشكل كبير من الحريق، ونفق ما كان بهما من طيور.

من جانبه، قال حارس المحطة، محمد موسى، إنه كان يجلس بجانب البوابة الرئيسية للمحطة ومعه الحارس الثاني ويدعى فرج سالم، حيث فوجئا بستة أشخاص ملثمين يقطعون الطريق الرئيسي إلى المحطة، التي تبعد عن الطريق الدولي بنحو 700 متر، ثم قاموا بقطع الأسلاك الشائكة الموجودة حول المحطة من الجانب الخلفي.

وأضاف الحارس قائلاً: "يبدو أنهم وضعوا عبوة ناسفة، حيث وقع التفجير بعدها بلحظات"، مشيراً إلى أن الانفجار أدى إلى قطع ماسورة الضخ الرئيسية، فتسرب منها الغاز مما ساعد على زيادة النيران داخل المحطة والمناطق المحيطة بها، وأفاد بأن "الجناة" استقلوا سيارة كانت تنتظرهم وفروا هاربين.

وقد قامت الأجهزة الأمنية بأخذ أقوال حارسي المحطة، ومجموعة من شهود العيان، فيما يقوم المسئولون بشركة "غاسكو" بعمل الإجراءات الوقائية، لضمان عدم ظهور توابع أخرى لحادث الانفجار.

يُذكر أن خط الغاز المصري يزود إسرائيل بنحو 43 في المائة من حجم استهلاك الدولة العبرية، بينما تعتمد الأردن بشكل كبير عن إمدادات الغاز المصري، الذي يزودها بحوالي 80 في المائة من حجم احتياجاتها .